

أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل
طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة
رسالة تقدم بها

احسان محذنان محمد الرزاق العاني

الى

مجلس كلية التربية / الجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

أشرف

الأستاذ المساعد الدكتورة

جنان صبيح عزيز النعيمي

٢٠٠٤م

١٤٢٥هـ

ملخص الرسالة

للغة العربية كل ما للغات الحية من ميزات ، وتزيد بأنها لغة القرآن وبذلك ضمنت لنفسها البقاء والنماء ، ما دامت الدنيا ، وما دام في الارض مسلم يقرأ القرآن الكريم .

وتقوم اللغة العربية على علوم ارسن اصولها ، وحددت قواعدها الاجيال ، والبلاغة علم من علوم اللغة العربية ، قام على خدمتها خدمة عظيمة ، فالبلاغة وسيلة اللفظ الجميل والتعبير المؤثر ، والمعنى الجديد المبتكر وادراك ما في الابد من معان وافكار سامية .

ومع اهمية البلاغة العربية ، وكثرة ما حظيت به من ميزات ، الا انها ما زالت تشكو من صعوبات ومشكلات في مجال تدريسها ودراستها في العراق والوطن العربي ، فالدرس البلاغي في مدارسنا الثانوية ما يزال بعيدا عن تحقيق الغرض المراد منه .

واذ ما تعددت الاسباب المؤدية الى ضعف طلبتنا في مادة البلاغة ، فان الطريقة التي يتبعها المدرس في اصال المادة الى اذهانهم تمثل اولى الاسباب .

ولما كانت طرائق التدريس واستراتيجياتها ذات اثر كبير في نجاح العملية التعليمية او قصورها ، فان البحث الحالي يهتم بتناول استراتيجية تدريس جديدة قد تسهم في حل مشكلة من مشكلات تدريس مادة البلاغة في الصف الخامس الابدبي ، وهي استراتيجية المنظمات المتقدمة التي يعدها بعض المتخصصين بانها طريقة .

ويهدف البحث الحالي الى تعرف " اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الابدبي في مادة البلاغة "

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واختبارا بعديا .

واختار الباحث عشوائيا اعدادية المثني بن الحارثة الشيباني للبنين في محافظة بغداد / الرصافة الاولى ، لاجراء التجربة وبطريقة عشوائية ايضا اختيرت شعبتان لتمثل عينة البحث ، اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست باتباع استراتيجية المنظمات المتقدمة وكان عدد طلابها (٢٥) طالبا ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وكان عدد طلابها (٢٥) طالبا .

وكافأ الباحث بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) احصائيا باستخدام الاختبار التائي (t-test) ومربع كاي في متغيرات (العمر الزمني - درجات اللغة العربية للعام السابق - التحصيل الدراسي للابوين) ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات .

وبعد تحديد المادة العلمية التي تضمنت الموضوعات البلاغية الواردة في كتاب البلاغة والتطبيق وهي (السجع ، الجناس ، الطباق والمقابلة ، التورية ، التشبيه ، تشبيه المفرد وتشبيه الصورة) ، صاغ الباحث الاهداف السلوكية للموضوعات وكان عددها (٣٤) هدفا سلوكيا ، وعرضت على نخبة من الخبراء والمتخصصين لبيان آرائهم في صلاحيتها ومدى ملاءمتها لمحتوى المادة الدراسية .

واعد الباحث الخطط التدريسية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وعرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين لبيان مدى صلاحيتها .

واعد الباحث اختبارا تحصيليا مكونا من (٣٠) فقرة ، عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان صدقه ، ومن ثم حسبت معاملات صعوبته وقوة تمييزه ، واستخرج الباحث معامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية .

واستخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بوصفه وسيلة احصائية لمعرفة دلالة الفروق ، وتوصل الى النتيجة التالية :

(ظهور فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية)

وفي ضوء نتائج البحث ، اوصى الباحث بضرورة اتباع استراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس مادة البلاغة ، واقترح الباحث اجراء دراسات اخرى استكمالا للبحث الحالي .